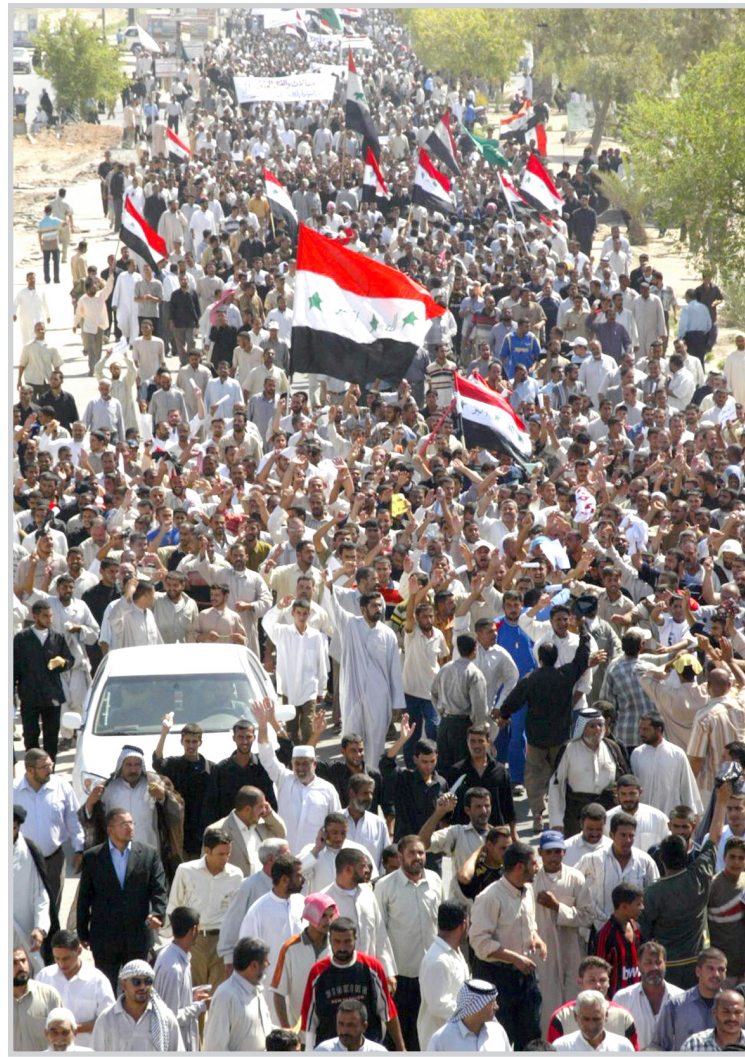




يضم القوي السياسية ومنظمات المجتمع المدني في النجف " بيت القرار السياسي " يدعو إلى التداول السلمي للسلطة ونبذ العنف والطائفية



النجف / هامو الكاظمي
شهدت محافظة النجف وفي تجربة فريدة اقامة كيان سياسي يجمع الاحزاب السياسية المختلفة التوجهات والرؤى والافكار والتي تجمعهم عدد كبير من المشتركات مثل نبذ العنف والطائفية وعدم اللجوء الى السلاح والتداول السياسي السلمي للسلطة والايمان بالعملية السياسية للانتخابات والدستور العراقي الجديد وازافة الى ذلك فقد دخل في ذلك الكيان الذي سمي (بيت القرار السياسي) عدد من مؤسسات المجتمع المدني بشكل مراقبين على قرارات ولجان اعضاء بيت القرار السياسي.

ولاجل التعرف على كل ما يحيط بذلك الكيان طلبنا من كريم بلال نائب مسؤول محلية الحزب الشيوعي في النجف وممثل الحزب في بيت القرار السياسي ان يعطينا فكرة اجمالية عن بيت القرار السياسي فقال " بيت القرار السياسي هو تجمع قوتى سياسية في محافظة النجف وبمختلف اتجاهاتها الفكرية والسياسية وهذا التجمع هو جزء من العملية السياسية ويضم في صفوفه تيارات واحزاب وقوى وايضا منظمات مجتمع مدني بصفة مراقب وهي (المجلس الأعلى ومنظمة بدر والحزب الشيعي العراقي وحزب الله والحركة الاشتراكية العربية وحركة الدعوة الاسلامية خط عز الدين سليم والتجمع الوطني لسادة الاشراف ورابطة رضاء للمهجريين والمجلس العراقي للمجتمع والتضامن وتحالف القبائل العراقية وحركة الاصلاح العربي الديمقراطي والمنتدى النقابي لتحالف القبائل وحركة سيد الشهداء والمؤتمر الوطني العراقي وجبهة انتفاضة العراق الموحدة واتحاد نقابات عمال النجف وراية المستقلين والحزب الديمقراطي الكردستاني ومنظمة الشهداء والسجدة السياسية) وبيت القرار السياسي له برنامجه ونظامه الداخلي وفيه امانة عامة ترعى مصالحه وتتكون من المجلس الأعلى والحزب الشيوعي العراقي وراية المستقلين وتلك الكيانات هي الامانة العامة التي ترعى مصالحه، كما ان في بيت القرار السياسي لجنة علاقات عامة تضم اربع قوى سياسية كما ان هناك لجنة اعلام من ثلاث قوى سياسية ومنظمات المجتمع المدني فضلا عن لجان اخرى، وهناك اجتماعات اسبوعية لبيت القرار السياسي واستماع الى مساهم في الكثير من الامور في الموضوع وكان له دور في كل حدث يحمل كما ان بيت القرار السياسي تبني العديد من القضايا الجماهيرية وله لقاءات عديدة مع محافظ النجف ونائبه ورئيس مجلس المحافظة كما استضاف العديد من مراء الدوائر في محافظة النجف لناقشتهم في ما يخص عمل دوائرهم، وبيت القرار السياسي يوسع عمله كل يوم وقد قام بزيارات الى دول

بيت القرار السياسي وكانت لنا لقاءات مع الاخوة في حزب الدعوة وحزب الفضيلة والوفاق الوطني وقد حضر ممثل في اجتماع او اجتماعين وايضا الاخوة في التيار الصدري هناك مفاوضات معهم وكان بيت القرار السياسي يتحرك دائما عند حصول ازمات لتخفيف منها " .
وعلى كيفية بلورة تاسيس بيت القرار السياسي سالنا زهير الحكيم الامين العام لبيت القرار السياسي وممثل المجلس الاعلى فاجاب " فكرة تاسيس بيت القرار السياسي في النجف، فاجاب " بعد التغيير الذي حصل في العراق بعد عام ٢٠٠٣ والدخول في العملية السياسية للكيانات واجتماعها وتقريبها من بعض طرحت هذه الفكرة في النجف على شكل تساؤل وهو لماذا

نحن في محافظة النجف لا نلتقي ببقية الكيانات السياسية وان كانت مختلفة معنا في الفكرة او الابدلوجية وجاء الجواب بانه يمكن ان نشترك ونجلس مع اخوان في الكيانات الاخرى حتى لو كانوا مختلفين معنا عقائديا ولكن لدينا مشتركات ضمن العملية السياسية الجديدة والعراق الجديد باعتبار ان مجلس النواب والحكومة حكومة ممثلة من جميع اطراف الشعب العراقي وعلى هذا الاساس تشكل بيت القرار السياسي والخط الذي يعمل عليه هو خط المشتركات والقواسم المشتركة بين الكتل السياسية مثل الايمان بالعملية السياسية والانتخابات والدستور العراقي وحرمة الدم العراقي والحوار والانفتاح والتعامل مع كل مكونات الشعب العراقي واعتماد الحوار

هذه حالة ايجابية يمكن النظر اليها وتعميمها على بقية المجالات الاخرى فالقضية قضية توافق بالدراسة الاساس واذا كان هناك تصويت فنصوت بنظام الاغلبية الحاضرة في ذلك الاجتماع وتتخذ القرارات بهذا الشكل " .
وعما اذا كان هناك تاثير على اختلاف افكار الكتل السياسية والاحزاب على قرارات بيت القرار السياسي يقول كريم بلال " هناك برنامج مشترك وهناك مشتركات لكل تلك القوى مثلا الامن واعادة الاعمار ومكافحة الفساد الاداري وتوفير فرص عمل للعاطلين ودعم العملية السياسية ومحاربة الطائفية كلها مشتركات بغض النظر عن الاتجاهات الفكرية والقوى السياسية المؤلفة في بيت القرار السياسي اتفقت على هذه المشتركات وضعبنا بحاجة الان الى ان يأخذ دوره في الداخل والخارج وعليه فهذه المشتركات تبقى لان يكون هناك اتفاق عليها " .
وفيما لو حصل تعارض بين فروع الاحزاب في محافظة النجف المؤلفة في بيت القرار السياسي وبين الامانات العامة او السكرتاريات التنفيذية المركزية لتلك الاحزاب وكيفية التعامل مع الامر يجب بلال " لا يوجد الا ان تعارض فنحن لدينا برنامج سياسي ملتزمون به سواء كان المركز او القواعد في الحزب الشيوعي العراقي " .
وعما اذا كان الحزب الشيوعي العراقي يخشى من فرض بعض الاجندات التي لا تتوافق مع اهدافه وافكاره وتطلعاته من قبل بعض الكتل في بيت القرار السياسي يقول بلال " نحن نثبت راينا في هكذا حالات " .

وعما اذا كان الباب مفتوحاً للأحزاب والكتل السياسية الراغبة بالانضمام الى بيت القرار السياسي ام ان هناك شروطا معينة يجب توافيقها في الكتل والاحزاب كي تنضم الى بيت القرار السياسي يجيب زهير الحكيم: " اساس العام هو الحوار المفتوح والانفتاح على الكتل السياسية والنقطة الثانية الشروط هي ما اطقتنا عليها القواسم المشتركة التي يجب الايمان بها كي يتمكن ذلك الكيان او الحزب من الانضمام الى بيت القرار السياسي مثل الايمان بالعملية السياسية والتداول السلمي للسلطة والدستور والانتخابات وعدم استخدام العنف والسلاح في حل النزاعات فاذا كان يؤمن بهذه الشروط فاهلا وسهلا والباب مفتوح لجميع الاحزاب والكتل السياسية وقد تكون لديه وجهة نظر مخالفة في حادثة معينة او رأي معين او وضع معين فليس لدينا مشكلة مع ذلك الطرف وايضا نرحب به لكن المشكلة اذا كان يؤمن بان السلاح هو الحكم والفيصل في حل النزاعات او كاس اساسا لا يؤمن بالعراق الجديد والدستور والعملية السياسية فهذا الحزب او الكيان لا نتقبله ولا يسمح له بان يكون عضوا في بيت القرار السياسي " .

معالجة قضية تحلها القرارات يقول " في الغالب بيت القرار السياسي ليس جهة تنفيذية وتبقى المشتركات تعتمد فيها على التوافقية ونحن نؤشر الحالات في عموم المجتمع النجفي الحكومي وغير الحكومي فاذا كانت حالة سلبية نقول بان تلك الحالة سلبية واذا كانت هناك حالة ايجابية فكيانات سياسية تدعمها وتطورها ونقول

قناة الجيش الفضائية

هاديا جلو هرعيا
تبتهج الشعوب بذكريات تحتفي بها، وتبهاى بحضارات نشأت قبل آلاف من السنين، الا نحن المحتفلين بحضر الانهار والمنتمين لحضارة الطمر الصحي.. وكان الاقطاعيون يفتخرون بكري الانهار التي تمد مزارعهم بمياه تكفي لريها. وكان الفلاحون المدمومون يسابقون الزمن لحضر نهر لصالح شيخ عشيرة، لا يمدهم سوى ببعض الخبز وفحول البصل. ووصل الامر بهم ان قسموا الملكية بين الشيخ والرب، فصارت الارض له والسماء لله وكانهم قد اكملوا رصف الاحجار والصخور حتى قمة هرم خوفو.
وعندنا النهر الثالث الذي بدأ العمل به في عهد بعيد، ثم تحول لىسمى باسم حاكم البلاد متباهاً ومنتشبا بانجازها العظيم.
ثم كانت قناة الجيش التي قسمت بغداد الى ثلاثة اقسام بعد ان كانت قسمين وحسب هما الكرخ والرصافة، واضحى القسم الثالث يسمى (شرق القناة).
انجزت القناة لتكون ناقلا للمياه الثقيلة باتجاه جنوب العاصمة حيث معالم الرسمية التي خصصت لمعاجتها، لكنها بمرور الوقت تحولت الى معلم من معالم المدينة، وصار الناس يتفتخرون بظل الاشجار على جانبيها والمساحات الخضراء التي سرعان ما اصابها الاهمال لتكون ارضا جرداء لا حياة فيها. وظلت بانتظار ان تصل اليها الليات امانة بغداد لتضع منها مكانا للراحة والتسلية وقضاء اوقات هادئة بعيدا عن ضوضاء الحياة. ولم يتحقق من ذلك شيء الا الان.
لم نعد نبتهج بالانهار، فتحنا اكثر من قناة تهطل علينا من الاعلى وعبر الاثير، تندفع بصور وترهات ومشاء واصناف من الماسي ولا تناثر بالجانزية التي صدمها القمر الذي نعرفه، وصلتها لا تنقطع بالقمم (نايل سات) صاحب الاعجاز والانجاز، مهمتها طمر عقولنا وقلوبنا تحت اكام من الطباشير التي تنقلها من امكنة بعيدة حافلة بالمياه الاسنة والاولاح، والحشائش وسواها مما يحتاج الى عمليات كرى منظمة.

صارت الناس يتفتخرون بظل الاشجار على جانبيها والمساحات الخضراء التي سرعان ما اصابها الاهمال لتكون ارضا جرداء لا حياة فيها. وظلت بانتظار ان تصل اليها الليات امانة بغداد لتضع منها مكانا للراحة والتسلية وقضاء اوقات هادئة بعيدا عن ضوضاء الحياة. ولم يتحقق من ذلك شيء الا الان.
لم نعد نبتهج بالانهار، فتحنا اكثر من قناة تهطل علينا من الاعلى وعبر الاثير، تندفع بصور وترهات ومشاء واصناف من الماسي ولا تناثر بالجانزية التي صدمها القمر الذي نعرفه، وصلتها لا تنقطع بالقمم (نايل سات) صاحب الاعجاز والانجاز، مهمتها طمر عقولنا وقلوبنا تحت اكام من الطباشير التي تنقلها من امكنة بعيدة حافلة بالمياه الاسنة والاولاح، والحشائش وسواها مما يحتاج الى عمليات كرى منظمة.



في جامعة واسط

الاختبارات التحصيلية ودورها في عملية التعلم

الطالب إذا كان مقبولا او ردنيا، والاسلوب اللغوي فضلا عن الوقت المخصص لتقدير الدرجات، وكذلك تناثر الاختبارات المقالية بالمزاجية وأحيانا بالأسباب الشخصية والعلاقات الشخصية وأمور أخرى لم يسهما. اما الاختبارات المقالية كما أكد الباحث لا تشمل إلا الجزء القليل من المنهج في حين يجب ان يكون الاختبار شاملا لكل أجزاء المادة، وكذلك في الأسئلة المقالية يجب ان يتجنب الباحث مسالة التراك أي أن لا يكون هناك ترك في اختصار الإجابة بل من الممكن أن يكون هناك ترك ضمنى في الأسئلة ويجب أن يكون هناك تناسق في الصعوبة والسهولة ودرجة استيعاب الطالب للأسئلة لان اغلب الطلبة هم متوسطو الذكاء والشئى الآخر الذي أكد عليه الباحث في اختبارات النوع الأول هو وزن السؤال أي وضع درجة معينة لكل سؤال، وعلى التدريسي في هذا النوع من الأسئلة الابتعاد عن الاقتباس.

ثم فسح المجال للباحث للحديث عن موضوع المحاضرة الذي ابتدأ حديثه بنبذة عن ماهية الامتحانات التحصيلية وأهميتها وأنواعها ومزايا وعيوب كل نوع منها، إذ قسم الباحث الاختبارات التحصيلية إلى نوعين الأول الاختبارات التقليدية أو القديمة والنوع الثاني هي الاختبارات الموضوعية موضعا انه لايد للتدريسي من أن يوازن في أسئلته بين النوع الأول والثاني عند وضعه للأسئلة وان يأخذ بنظر الاعتبار الوقت المخصص للإجابة عنها من قبل الطلبة، وتسمى شمولية الأسئلة لجميع مفردات المنهج، ويجب ان يمدد بصفات مهمة منها الوضوح من دون أن تلمح إلى الإجابة في الأسئلة لأنه في حالة غموض أي سؤال يؤدي إلى إرباك القاعة الامتحانية.

شرح الباحث في نبذة له الأسئلة الموضوعية قائلاً لا أحكام ذاتية ولا مزاجية في وضع الأسئلة من هذا النوع وإنما تكون شاملة لكل المنهج من الأسئلة الموضوعية هي أسئلة الصواب والخطأ وتعتبر من اضعف أنواع الاختبارات الموضوعية لأنها تدفع الطالب إلى التخمين في الإجابة، وكذلك أسئلة المطابقة أو المزاوجة، وأسئلة ملء الفراغات، والاختبار المتعدد الاختيار.
ثم خلص الباحث إلى عدة نتائج منها أن لا تكون الأسئلة انتقائية وغير غامضة تكثر فيها التفسيرات وان تمتاز بسمية الوضوح والتوازن أي أن تكون متوازنة بين الأسئلة الموضوعية والأسئلة المقالية وشاملة بغية تحقيق الاهداف الموضوعة من قبل أساتذ المادة والتي من أهمها تحقيق العدالة في الأسئلة.

ثم فسح المجال للباحث للحديث عن موضوع المحاضرة الذي ابتدأ حديثه بنبذة عن ماهية الامتحانات التحصيلية وأهميتها وأنواعها ومزايا وعيوب كل نوع منها، إذ قسم الباحث الاختبارات التحصيلية إلى نوعين الأول الاختبارات التقليدية أو القديمة والنوع الثاني هي الاختبارات الموضوعية موضعا انه لايد للتدريسي من أن يوازن في أسئلته بين النوع الأول والثاني عند وضعه للأسئلة وان يأخذ بنظر الاعتبار الوقت المخصص للإجابة عنها من قبل الطلبة، وتسمى شمولية الأسئلة لجميع مفردات المنهج، ويجب ان يمدد بصفات مهمة منها الوضوح من دون أن تلمح إلى الإجابة في الأسئلة لأنه في حالة غموض أي سؤال يؤدي إلى إرباك القاعة الامتحانية.
والصفة الأخرى الواجب توفرها في الاختبار هي الصدق وقال: إذ إن الاختبار يجب أن يكون جدياً وهو يعني طرح مشكلة تدفع الطالب إلى التفكير ولا فائدة من الاختبار إذا لم يدفع الطالب إلى التفكير وهو هدف الاختبار فضلاً عن وجوب توفر صفة الشمولية أي إن يكون الاختبار شاملاً لكنه في النوع الأول (المقالي) قد تقتصر الأسئلة على اختبار الأستاذ لعدة أوقاف من المنهج كأن تكون ورقتين أو ثلاثة أو عشرة.. الخ ويختار منها أسئلة الامتحان.

وأوضح الباحث: إن الاختبارات الموضوعية جاءت لتغطية الملاحظات والنواقص الموجودة في الاختبارات المقالية ففي النوع الأول من الاختبارات يتأثر الأستاذ بأمور منها خط

الطالب إذا كان مقبولا او ردنيا، والاسلوب اللغوي فضلا عن الوقت المخصص لتقدير الدرجات، وكذلك تناثر الاختبارات المقالية بالمزاجية وأحيانا بالأسباب الشخصية والعلاقات الشخصية وأمور أخرى لم يسهما. اما الاختبارات المقالية كما أكد الباحث لا تشمل إلا الجزء القليل من المنهج في حين يجب ان يكون الاختبار شاملا لكل أجزاء المادة، وكذلك في الأسئلة المقالية يجب ان يتجنب الباحث مسالة التراك أي أن لا يكون هناك ترك في اختصار الإجابة بل من الممكن أن يكون هناك ترك ضمنى في الأسئلة ويجب أن يكون هناك تناسق في الصعوبة والسهولة ودرجة استيعاب الطالب للأسئلة لان اغلب الطلبة هم متوسطو الذكاء والشئى الآخر الذي أكد عليه الباحث في اختبارات النوع الأول هو وزن السؤال أي وضع درجة معينة لكل سؤال، وعلى التدريسي في هذا النوع من الأسئلة الابتعاد عن الاقتباس.



أكثر أمنا: زميله احمد ذنون وهو كهربائي سيارات دافع عن الانتقال الجماعي من الصناعة بالقول: للبناء هناك كان مضيقا للوقت، لأن أياما طويلة كانت تمر من دون ان نستطيع الوصول الى ورشنا بسبب الأوضاع الأمنية، وجميعنا نغيب عوائل من نساء واطفال، ولا بد من العمل لكي نوفر لقمة العيش لها، وسخر حداد السيارات ناصر شهاب من الذين يبدون استيائهم من وجود ورش تصليح السيارات وما شابه في المناطق السكنية، وذكر بأن البعض ينزعج من صوت المطرقة بينما الانفجارات اليومية، واصوات الاطلاقات النارية المستمرة، لا تخدش اسماعهم، وأكد الصباغ ركان علي بأن المناطق السكنية، توفر الجو المناسب للعمل، وهو على حال أمر مؤقت لحين استتباب الامن في أماكن عملنا الأصلية، وبكثير من الحماسة علق أبو عثمان وهو بائع مواد احتياطية لسيارات الحمل: هناك المئات من المحال والورش التي أخلت في صناعة المعارض، بالإضافة الى ورش تصليح السيارات من حدادين وميكانيكيين وصيغرين وكهربائيين، كانت هناك معارض لبيع مختلف أنواع السيارات، ومحال لبيع المواد الاحتياطية، والكمالية، والصباغ، والدهون، والمطاعم وغسل السيارات وغيرها، وهم الآن منتشرون في كل جزء من مدينة الموصل، ويرغم ان سبب جميع المآسي هو الازهاب لكن لايد للحكومة من تعويضهم.
الطرف الآخر من المعادلة، هو المواطن الذي ما عاد ينعم بالهدوء والسكينة حتى في بيته، بسبب المضايقات التي بات يتعرض لها، من دون أن يتمكن من الدفاع او حتى المطالبة بحقوقه الشخصية، يورث سالم خضراء ٥٥ سنة/مدير مدرسة، بان ضعف السلطة المحلية، أو عدم تطبيق القوانين بشكل صارم، أدى بالنتيجة إلى تشويه المدينة، وتغيير معالمها، والسلطة المحلية لم تتمكن لغاية الآن من رفع التجاوزات عن املاك الدولة، فكيف بها ان ترفع التجاوزات التي تطرا بحق المواطنين، وبدلاً من تنظيم الحدائق وإنشاء المتنزهات العامة، تحولت المناطق السكنية إلى (كراجات) مكشوفة لتصليح السيارات، واصبحت المخلفات كالدّهون والسكراب تلوث السواقي والأرصفة، ولا يقتصر الأمر على المناطق المشجوبة، بل وحتى الأحياء الراقية في حي الشرطة والمجموعة الثقافية والزهور والطيران وغيرها. أما غيذاء عز الدين، تسكن في حي الزهور، شمالي الموصل فتقول: بان كل الأرزقة التي تطل على الشارع الرئيسي في حيناً سدت بواسطة جدران كوكريتيه، فتحوّلت نهايات الشوارع المغلقة، إلى أمكنة مثالية لتصليح السيارات، وهكذا صار لا بد لنا ان نحمل هموما جديدة، تضاف الى قائمة همومنا الطويلة، في حين قال ابو سليم وهو سائق سيارة اجرة يحمل شهادة جامعية في التاريخ: (لن تحصل على مثل هذه الرفاهية في مكان آخر من العالم، وليس عليك ان تذهب بعيدا، لأن على مسافة قريبة جدا من بيتك، تصل الى درجة التلاصق، هناك مصلحو السيارات متعددون واختصاصات، وهناك أيضا تجارون وحدادون وخباطون وحلاقون وجزارون).
ينبؤ بدأت منذ امد تعد عدا عكسيا لبدء لحظة انطلاق خطة فرض القانون وطرد الازهاب من ام الربييعين لتعود تلك المحافظة الخضراء الأمنة المعطاء.. وعندها فقط ستكون الحلول الموجودة لكل المشاكل والمآسي والانتهاكات التي خلفها الازهاب والعمليات الارهابية.

علاها أعتاب حملة فرض القانون في نينوى

الانتشار العشوائي للمهال الصناعية بحاجة الى حل دائم

لم يستطع حامد خزعل وهو موظف متقاعد، من الصمود طويلاً مع عائلته، أمام ضجيج ورشة تصليح السيارات التي افتتحها جاره الهارب من أعمال العنف في (صناعة وادي عكاب) غربي الموصل. اضطر خزعل إلى البحث عن مكان آخر للسكن، سيما ان جاره الميكانيكي مارس دور الأطرش، في كل مفاوضات البحث عن الهدوء التي أجراها أهل الحي معه. عشرات من الحكايات المماثلة حدثت في مدينة الموصل خلال العاميين الماضيين، لكن ليس جميعها انتهت باستسلام الجار ورحيله، فقد وصل الأمر في مناسبات عدة إلى مشاجرات انتهت بحوادث مأساوية.



أكثر أمنا: زميله احمد ذنون وهو كهربائي سيارات دافع عن الانتقال الجماعي من الصناعة بالقول: للبناء هناك كان مضيقا للوقت، لأن أياما طويلة كانت تمر من دون ان نستطيع الوصول الى ورشنا بسبب الأوضاع الأمنية، وجميعنا نغيب عوائل من نساء واطفال، ولا بد من العمل لكي نوفر لقمة العيش لها، وسخر حداد السيارات ناصر شهاب من الذين يبدون استيائهم من وجود ورش تصليح السيارات وما شابه في المناطق السكنية، وذكر بأن البعض ينزعج من صوت المطرقة بينما الانفجارات اليومية، واصوات الاطلاقات النارية المستمرة، لا تخدش اسماعهم، وأكد الصباغ ركان علي بأن المناطق السكنية، توفر الجو المناسب للعمل، وهو على حال أمر مؤقت لحين استتباب الامن في أماكن عملنا الأصلية، وبكثير من الحماسة علق أبو عثمان وهو بائع مواد احتياطية لسيارات الحمل: هناك المئات من المحال والورش التي أخلت في صناعة المعارض، بالإضافة الى ورش تصليح السيارات من حدادين وميكانيكيين وصيغرين وكهربائيين، كانت هناك معارض لبيع مختلف أنواع السيارات، ومحال لبيع المواد الاحتياطية، والكمالية، والصباغ، والدهون، والمطاعم وغسل السيارات وغيرها، وهم الآن منتشرون في كل جزء من مدينة الموصل، ويرغم ان سبب جميع المآسي هو الازهاب لكن لايد للحكومة من تعويضهم.

عملهم الأصلية خلال فترة عشرين يوما، غير أن الأوضاع الأمنية التي ساءت بشكل خطير في أعقاب التغيير الذي حدث في منطقة الزنجلي، منعت من فرض عقوبات عليهم، وأمر بإعادتهم إلى المنطقة الصناعية مرهون الآن بتحسين الوضع الأمني.
وتحس المناطق الصناعية في الموصل منتهمة بتصنيع العيوب الناسفة، وتهئية السيارات المشخبة، وأنها قاعدة لانطلاق الأعمال المسلحة، بحسب مصادر أمنية، ولذا فقد شهدت خلال الفترة الماضية عمليات تفتيش منتظمة، قامت بها القوات الأمريكية، والأجهزة الأمنية العراقية، واعتقل عدد غير قليل من أصحاب الورش، ومحال بيع المواد الاحتياطية وزينياتهم، من أصحاب السيارات، الميكانيكي رعد حسان تحدث عن مقتل أحد العاملين في ورشته برصاص طائشة نجمت عن اشتباكات مسلحة اندلعت فجأة في الصناعة، وبين بأن صناعة المعارض أصبحت مكانا مختفيا، بعد ان تحولت إلى ساحة حرب مفتوحة، والعمل بات مستحيلا فيها سيما ان لا احد من الزينيات يمكن ان يعامر بالدخول إليها، ولهذا الأسباب بحثنا عن مناطق

الموصل / نوزاد شاكر
ويع مدينة الموصل منطقتان صناعيتان الأولى في الساحل الأمين وتسمى صناعة وادي عكاب، والأخرى في الجانب الأيسر، ويطلق عليها صناعة المعارض، وهذه الأخيرة تحولت إلى منطقة مهجورة بعد حوادث أمنية متكررة حصلت الكثير من الأرواح وخيرا لجات الأجهزة الأمنية إلى تطويقها بالكامل وفرض قيودا على الحركة بداخلها، الأمر الذي دفع العاملين فيها إلى البحث عن أمكنة أخرى يزاوون فيها أنشطتهم، البعض استقر في أطراف المدينة، لتتشكل تجمعات صناعية جديدة في (فرقوش وبرطلة، وكوكجلي، وبعويزة، والنوران، وبعشيق، وتلكيف)، غير أن العدد الأكبر انتقل إلى داخل مدينة الموصل، فشكلوا الساحات المخصصة لوقوف السيارات، والأزقة داخل الأحياء السكنية، ووصل الأمر في بعض المناطق إلى استغلال أزصفة الشوارع الرئيسية، وحتى الضيقة. أحد الأعضاء مجلس محافظة نينوى، يوصف الأمر على أنه حالسة من الفوضى، وقال بأن إنذارا كان قد وجه بداية العام الحالي من قبل المجلس إلى الميكانيكيين وأصحاب معارض السيارات بضرورة العودة إلى أماكن